بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

الخميس، ٠٥ صفر الخير ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/٠٩/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٤

بيان صحفي

تحرير الشام تختطف عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي

قامت أمنيات هيئة تحرير الشام يوم الخميس ٢٠٢٢/٩/١م باختطاف عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي من أمام منزله في مدينة الأتارب؛ وذلك بعد تصريحاته المناهضة لدعوة وزير الخارجية التركي من أسماهم المعارضة إلى المصالحة مع طاغية الشام، وموقف النظام التركي من نظام بشار أسد.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة: إن ما يمارس عليكم من ظلم وقهر وقمع وتسلط؛ هدفه كسر إرادتكم وإخضاعكم للتفاهمات الدولية، وإجباركم على القبول بالمصالحة مع مغتصب أعراضكم وقاتل أبنائكم وهادم بيوتكم.

ولا شك أن المجتمع الدولي يسعى جاهدا لوأد ثورة الشام التي أشغلته سنوات طوالاً، وشيبت شعر حكامه، مستخدما في ذلك أدواته من الحكام العملاء، الذين بدورهم يستخدمون أدواتهم من قيادات المنظومة الفصائلية المرتبطة.

وها هي هيئة تحرير الشام تستمر في تغولها على شباب حزب التحرير وتسلطها على رقاب الناس، إرضاء لسيدها التركي ومن خلفه المجتمع الدولي، شأنها في ذلك شأن باقي قيادات المنظومة الفصائلية المرتبطة، فما عجز عنه طاغية الشام من إسكات أصوات الحق، وإيقاف الهجمات عليه، تقوم به المنظومة الفصائلية المرتبطة على أكمل وجه تنفيذا لأوامر الضامن الذي سلموه قرارهم ورهنوا إرادتهم له.

ومن المعروف قديما وحديثا أنه لولا العملاء والخونة أحفاد أبي رغال لما استطاع الغرب الكافر الدخول إلى بلاد المسلمين فضلا عن الاستقرار فيها، فهو يعمل بشكل دائم على زرع العملاء وشراء ذمم الجبناء؛ حتى أوصلهم إلى سدة الحكم، فبات مصير الإسلام والمسلمين بأيدي شرذمة من الذين لا يرجون لله وقارا.

فكان من أوجب الواجبات على المسلمين إسقاط هؤلاء الحكام العملاء، وتخليص الإسلام والمسلمين من شرورهم، وهذا ما قامت من أجله ثورات ما سمي بالربيع العربي، ولكن الغرب الكافر استطاع بمساعدة رجالاته من أبناء جلدتنا، الالتفاف على هذه الثورات وإجهاضها، وهو يسعى جاهدا لإجهاض ثورة الشام، عن طريق من اشترى ذممهم ورضوا أن يكونوا في خدمة أوامره وتوجيهاته، فلا تسمحوا له بخداعكم والالتفاف على ثورتكم تحت أي مسمى كان.

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام: إن سكوتكم عما يرتكب في حقكم من جرائم هو جريمة بحق أنفسكم، وجريمة بحق ثورتكم، وجريمة بحق تضحياتكم ودماء شهدائكم، فالواجب عليكم رفع الصوت عاليا في وجه كل من يتاجر بهذه الثورة اليتيمة، فعَنْ حذيفةَ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»** رواه الترمذي.

كما ينبغي عليكم اتخاذ قيادة سياسية واعية وصادقة ومخلصة تتبنى مشروعا سياسيا واضحا منبثقا من العقيدة الإسلامية تعمل على توحيد الجهود للوصول للهدف المنشود في إسقاط النظام المجرم وإقامة حكم الإسلام؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة. قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

أحمد عبد الوهاب

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا